البيت الأبيض يؤكد إجراء محادثات مباشرة معهم بهدف إطلاق سراح الرهائن.. ومستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك

ترامب لقادة «حماس»: عليكم مغادرة غزة.. والحركة: انحياز لإسرائيل

قوات إسرائيلية تتمركز في موقع في مخيم نور شمس للاجئين الفلسطينيين (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى حركة المقاومة الإسلامية حماس «آخر تحذير» من أجل أن تطلق «في الحال» سراح جميع الرهائن الأحياء والأموات الذين تحتجزهم وتغادر قيادتها قطاع غزة، فيما اعتبرت الحركة ان التحذير يشكل دعما لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للتنصل من اتفاق وقف اطلاق النار.

واعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس أن تهديدات ترامب، المتكررة ضد الفلسطينيين تمثل دعما مباشرا لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، للتنصل من اتفاق وقف إطلاق النار وتشديد الحصار والتجويع بحق قطاع غزة.

وقال الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوع في بيان صحافي «إن تصريحات ترامب التحريضية ضد شعبنا الفلسطيني ومحاولاته المتكررة للتهديد والوعيد تعكس انحيازه الكامل للاحتلال الإسرائيلي، وتوفر غطاء سياسيا لنتنياهو للاستمرار في عدوانه على قطاع غزة».

وتابع «ان إسرائيل تحاول التهرب من تنفيذ التزاماتها، في حين تواصل المقاومة الفلسطينية العمل من أجل ضمان الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين وفقا لما تم الاتفاق عليه».

واعتبر القانوع «أن المسار الأمثل لتحرير باقي الأسرى الإسرائيليين هو دخول الاحتلال في مفاوضات المرحلة الثانية وإلزامه بالاتفاق الموقع برعاية الوسطاء».

وكان ترامب كتب في منشور على منصته «تروث سوشل» للتواصل الاجتماعي «إلى سكان قطاع غزة: هناك مستقبل جميل ينتظركم، لكن ليس إذا احتفظتم بالرهائن. إذا احتفظتم برهائن أنتم أموات! خذوا القرار الصحيح».

وأضاف «إني أرسل لإسرائيل كل ما تحتاج إليه لإنهاء المهمة، وما من عضو واحد في حماس سيكون في مأمن إذا لم تفعلوا ما أقوله لكم، هذا آخر تحذير لكم! بالنسبة للقيادة، الآن هو الوقت المناسب لمغادرة غزة، بينما لاتزال لديكم الفرصة».

من جهته، حذر وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو حركة حماس من الاستهانة بتحذيرات الرئيس دونالد ترامب. وأوضح روبيو أن ترامب فقد صبره إزاء ما يجري وعلى حماس الاستجابة الفورية لمطالبه بشأن موضوع المحتجزين الإسرائيليين.

وأضاف روبيو أن ترامب خلق مساحة ووقتا كافيا لحل مشكلة المحتجزين وأنه وحان الوقت لوضع حد لهذه الأزمة، مؤكدا على ضرورة أن تأخذ حماس تهديدات ترامب على محمل الجد، لأنه لن يقول شيئا إلا إذا كان جادا بشأنه. وأعرب روبيو عن أمله أن تفعل حماس تماما ما طلبه منها الرئيس ترامب.

وفي سياق متصل، أجرت الولايات المتحدة اتصالات سرية مباشرة مع حركة حماس بالتشاور مع إسرائيل، فيما حذرت تل ابيب من أن مهمتها للانتصار على الحركة الفلسطينية في غزة لم تنته.

ويمثل هذا الامر قطيعة مع سياسة طويلة الأمد قضت بعدم إجراء الولايات المتحدة محادثات مباشرة مع مجموعات تعتبرها إرهابية.

وعندما سئلت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت عن هذه الاتصالات المباشرة، والتي كشف عنها لأول مرة موقع أكسيوس، ردت بأن المبعوث الأميركي الخاص لشؤون الرهائن آدم بولر، الذي «يشارك في المفاوضات، لديه السلطة للتحدث إلى أي كان».

وأضافت أنه «تم التشاور مع إسرائيل في هذا الشأن»، رافضة تقديم تفاصيل عن هذه المناقشات، مؤكدة ان «أرواح الأميركيين على المحك».

وعلى الاثر، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان مقتضب: «خلال المشاورات مع الولايات المتحدة، أبدت إسرائيل رأيها بشأن إجراء مناقشات مباشرة مع حماس».

كذلك، أكد مسؤول في حماس اجراء اتصالات مباشرة مع الموفد الاميركي. وبحسب موقع أكسيوس، أجرى المبعوث الأميركي الخاص هذه المشاورات في الأسابيع الأخيرة في العاصمة القطرية الدوحة. وركزت على إطلاق سراح خمسة رهائن أميركيين ما زالوا محتجزين لدى حماس في قطاع غزة، أربعة منهم تأكد مقتلهم ويعتقد أن خامسا لايزال على قيد الحياة، بحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس.

وأضاف الموقع نقلا عن مصدرين لم يكشف عن هويتيهما أن المحادثات تناولت أيضا مسألة اوسع تتمثل في إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين وإمكان التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

إلى ذلك، اقتحمت مجموعة من المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بأن عشرات المستوطنين بقيادة المتطرف غليك اقتحموا الأقصى الشريف على شكل مجموعات متفرقة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية.

وذكرت الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية أمس أن معتقلا من قطاع غزة استشهد في سجون الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 21 من فبراير الماضي في مستشفى (سوروكا) بعد أيام من نقله من سجن النقب إلى المستشفى.

وقالت (هيئة شؤون الأسرى) و(نادي الأسير الفلسطيني) في بيان مشترك إن المعتقل علي البطش (62 عاما) استشهد في سجون الاحتلال وكان قد اعتقل في ديسمبر 2023.

وأوضح البيان أن الاحتلال لا يكتفي بقتل المعتقلين بل يتعمد حتى في الكشف عن مصيرهم والتلاعب في الردود التي تأتي من جيش الاحتلال دون وجود دليل آخر على استشهادهم كون الاحتلال يحتجز الجثامين.

وأضاف أن البطش هو المعتقل الرابع الذي يعلن عن استشهاده في غضون فترة وجيزة ليرتفع عدد الشهداء في صفوف الأسرى والمعتقلين منذ حرب الإبادة في قطاع غزة إلى 62 شهيدا وهم فقط المعلومة هوياتهم من بينهم على الأقل 40 من غزة.

ولفت البيان إلى أن قضية استشهاد المعتقل البطش تشكل «جريمة جديدة» في سجل منظمة التوحش الإسرائيلي التي وصلت إلى ذروتها منذ بدء حرب الإبادة.

الرئيس الأميركي يدعو «الكونغرس» إلى تمرير «تمويل مؤقت» لمنع إغلاق الحكومة الفيدرالية

واشنطن ـ وكالات: دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب الكونغرس إلى تمرير مشروع قانون تمويل فيدرالي مؤقت يوفر للحكومة التمويل اللازم خلال ما تبقى من السنة المالية الحالية التي تنتهي في 30 سبتمبر المقبل.

وقال ترامب في منشور على حسابه الرسمي بمنصة «تروث سوشال» للتواصل الاجتماعي «سينفد التمويل الحكومي الأسبوع المقبل ويهدد الديمقراطيون بإغلاق الحكومة نظرا لعدم توفير التمويل».

وأضاف «لكنني أعمل مع الجمهوريين في مجلس النواب على مشروع قانون تمويل فيدرالي مؤقت اقترحه رئيس مجلس النواب الأميركي مايك جونسون يوم الأحد الماضي ومن شأنه تجميد التمويل عند المستويات الحالية لتجنب إغلاق حكومي جزئي قد يدخل حيز التنفيذ في 15الجاري». وأضاف «سيحب المحافظون هذا القانون لأنه يهيئنا لخفض الضرائب ويسمح لنا بمواصلة عملنا لجعل الولايات المتحدة دولة عظيمة مرة أخرى».

وتأتي هذه الدعوة قبل نحو أسبوع من نفاد التمويل المؤقت الحالي، والذي مرره الكونغرس في ديسمبر الماضي لتجنب إغلاق الحكومة الفيدرالية، ما يعني عجزها بشكل جزئي عن الوفاء بالتزاماتها المالية.

جنوب أفريقيا تدين رفض إسرائيل السماح بدخول المساعدات إلى غزة

جوهانسبرغ ـ شينخوا: أدانت جنوب أفريقيا بشدة رفض إسرائيل السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وإغلاقها للمعابر الحدودية، واصفة ذلك بأنه «انتهاك واضح» لاتفاق وقف إطلاق النار والقانون الإنساني الدولي.

وأصدرت إدارة العلاقات والتعاون الدولي في جنوب أفريقيا هذا البيان أمس الأول، عقب تقارير تفيد بأن إسرائيل منعت دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة يوم الأحد.

وأشارت الإدارة إلى أن «منع دخول الغذاء إلى غزة هو استمرار لاستخدام إسرائيل التجويع كسلاح حرب، في إطار الحملة المستمرة التي اعتبرتها محكمة العدل الدولية إبادة جماعية محتملة ضد الشعب الفلسطيني».

وأضافت أن «جنوب أفريقيا تتفق مع قطر، إحدى الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار، على أن وقف دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة هو انتهاك واضح لاتفاق وقف إطلاق النار والقانون الإنساني الدولي واتفاقية جنيف الرابعة».

وبناء على ذلك، تدعو جنوب أفريقيا المجتمع الدولي إلى محاسبة إسرائيل وضمان إيصال المساعدات الإنسانية بشكل آمن ومستمر ودون عوائق إلى جميع مناطق قطاع غزة.

كما قالت الإدارة إن «جنوب أفريقيا تدين أيضا العمليات العسكرية الإسرائيلية المستمرة في الضفة الغربية والتي تمثل تصعيدا خطيرا، والتي تزيد من تهديد تطلعات الفلسطينيين لتقرير المصير وإقامة دولة».

وأشارت أيضا إلى أن الوجود العسكري الإسرائيلي الموسع، الذي أصبح الآن في أعلى مستوياته في الضفة الغربية منذ عام 2002، يشير إلى نية لإعادة فرض الاحتلال العسكري الشامل ويقوض السلطة الفلسطينية وحكومتها.

وأوضحت الإدارة أن «جنوب أفريقيا تجدد دعوتها للمجتمع الدولي للتحرك بشكل عاجل واتخاذ إجراءات حاسمة للتصدي للانتهاكات المنهجية المستمرة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان».

وأضافت أن جنوب أفريقيا ترحب بمخرجات القمة الطارئة لجامعة الدول العربية التي عقدت في القاهرة والتي تدعم تسوية بشأن غزة يقودها الفلسطينيون وتشملهم، وترفض بشكل صريح التطهير العرقي والتهجير القسري للفلسطينيين في غزة.

أنباء لبنانية

التصعيد الإسرائيلي المصحوب بالتهديدات أصبح حدثاً يومياً

مجلس الوزراء يقرّ موازنة 2025 بمرسوم وتحذيرات من نبش الماضي بموضوع الإصلاح

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

تحديان يواجهان الحكومة، ويتمثلان في تصعيد بمواجهة خطتها للإصلاح من بوابة التعيينات الإدارية، وتصعيد آخر على الحدود الجنوبية وارتداداته على الساحة السياسية وما يمثل من ضغط على الدولة.

وشهدت الجلسة الأولى المطولة للحكومة في قصر بعبدا بعد نيلها الثقة إقرار موازنة 2025 بمرسوم. واستمرت الجلسة ثلاث ساعات كاملة، وسبقتها خلوة بين رئيس الجمهورية العماد جوزف عون ورئيس الحكومة نواف سلام.

وقالت مصادر نيابية لـ«الأنباء»: «موضوع الإصلاح لا يكون بإلغاء أو حذف كل ما هو قبله بل إصلاحه. واذا كانت الحكومة في تشكيلها لم تستطع شطب الأحزاب من المعادلة، وإن التفت عليها بإشراكها بطريقة غير مباشرة، فإن استبعاد كل ما هو على صلة بالقوى السياسية من الإدارة يضع الحكومة على أول الطريق المسدود. فضمانة نجاح الإصلاح هي تطبيق القوانين والتزام الدستور وفتح صفحة جديدة من دون إلغاء أحد، لأن التداعيات ستكون سلبية على الحكومة والدولة قبل أي أحد آخر، مع خشية أن تتحول الحكومة والعهد إلى حزب جديد».وحذرت المصادر النيابية «من النبش في الماضي، لأن المطلوب فتح صفحة جديدة وطي أخرى ليس أكثر. والتجارب السابقة أظهرت فشل أي محاولة لفتح السجلات القديمة». وأشارت «إلى ان توسيع الشرخ مع القوى السياسية يعطل مسار الحكومة ويجعل أي خطة للاصلاح منقوصة، خصوصا أن الحكومة لن تستطيع تنفيذ بنود البيان الوزاري من دون التعاون مع المجلس النيابي لإقرار القوانين الإصلاحية، وتلك التي تشكل الدعامة الأساسية للإصلاح. والمجلس النيابي عبارة عن مجموعة من الكتل النيابية تمثل هذه الأحزاب والقوى السياسية، ولن يفيد الاتكال على الدعم الخارجي مهما عظم شأنه، بل يجب الموازنة بين المطالب الدولية لتقديم المساعدات وإقرار الاستثمارات، وبين مقتضيات التوازن الداخلي». أما على صعيد الوضع الجنوبي، فإن التصعيد الإسرائيلي المصحوب بالتهديدات أصبح حدثا يوميا مع الغارات المتنقلة وسيطرة المسيرات المعادية على الأجواء اللبنانية، والتي تتجاوز الجنوب في كثير من الأحيان، وهذا يجعل منطقة جنوب الليطاني تعيش ظروفا مشابهة لأيام «حرب الإسناد»، مع ما يعني ذلك من انزلاق نحو خروج الوضع عن السيطرة، وبالتالي تشكل حالة شلل كامل في ظل الدمار الذي يغطي معظم البلدات ويجعل الحياة الطبيعية للسكان بعيدة المنال.

وقالت مصادر سياسية فاعلة لـ«الأنباء»: «استمرار هذا الوضع من الاعتداءات الإسرائيلية والخروقات الدائمة برا وجوا مع عدم انسحاب الاحتلال من المواقع الحدودية حيث خلق منطقة عازلة، ولو بشكل غير مباشر عبر شل حركة السكان وتحركهم، يؤسسان لحالة استياء عامة ستكون ارتداداتها سلبية بوجه الحكومة، في ظل عدم تحرك اللجنة الخماسية (برئاسة الجنرال الأميركي جاسبر جيفرز)، إن لجهة منع الاعتداءات والخروقات الإسرائيلية، أو لإجبار الاحتلال على الانسحاب تنفيذا لاتفاق وقف إطلاق النار. فيما يسجل غياب الاجتماعات الدورية للجنة كما هو متفق عليه لمعالجة أي خرق للاتفاق».

موضوع ميداني مالي خرج إلى الأضواء أخيرا، بعد تشديد إجراءات التفتيش في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت. وكشف قبل أيام عن مصادرة حقيبة تحوي مبلغ 2,5 مليون دولار أميركي وصلت من الخارج. وأفيد لاحقا ان المجلس الإسلامي الشيعي تقدم بطلب إلى السلطات المعنية لتسلم الحقيبة، قائلا انها عائدة إليه، وان الأموال أتت من تبرعات من جمعيات دينية. في حين أفيد عن توقيف شاب يحمل سبائك ذهبية، وتردد انه كان بصدد تسليمها إلى مؤسسات عائدة الى «حزب الله». وأدت الإجراءات المشددة في المطار، إلى طرح السؤال من قبل مناصرين لـ«الحزب»: «هل تدرج الدولة اللبنانية الحزب على لائحة الإرهاب في طريقة التعاطي معه، ومصادرة ما يتلقاه من أموال ومساعدات، في وقت يتمثل فيه بالحكومة؟».

في المقابل، كشفت مصادر رسمية لـ«الأنباء»، عن أن الأجهزة الرقابية في المطار وكل المعابر الحدودية البرية والموانئ البحرية ستستمر في التشدد بمنع التهريب على اختلاف أمواله، ومراعاة أصول تلقي الأموال النقدية وفق المعايير الدولية، وتاليا مكافحة ما يعرف بتجارة الشنطة، وهي إحدى مقومات تبييض الأموال، والتي تحدث أوسع ضرر بسمعة البلاد، وتزيد من الأزمات النقدية والمالية في ضوء التراجع الكبير لدور القطاع المصرفي في لبنان».

الرئيس العماد جوزف عون مترئسا جلسة مجلس الوزراء الأولى بعد نيل الحكومة الثقة بحضور رئيس الحكومة نواف سلام (محمود الطويل)

أكد أن «على المجتمع الدولي إجبار إسرائيل على الانسحاب»

النائب محمد سليمان لـ «الأنباء»: لبنان على موعد قريب مع عودة الخليجيين لضخّ «الأوكسجين الاقتصادي» في رئتيه

بيروت ـ زينة طباره

النائب محمد سليمان

قال عضو كتلة الاعتدال الوطني النائب محمد سليمان، في حديث إلى «الأنباء»، إن لبنان ما بعد زيارة الرئيس العماد جوزف عون إلى المملكة العربية السعودية لن يكون كما قبلها.

واعتبر «ان الزيارة بما حملته من مؤشرات إيجابية إضافة إلى الحفاوة التي استقبل بها الرئيس عون في الرياض أعادت لبنان إلى موقعه الطبيعي في الحضن العربي لاسيما الشق الخليجي منه، ناهيك عن أنها سحبت البساط اللبناني من تحت أقدام الإيرانيين، وأكدت أنه مهما حاولت بعض القوى الإقليمية تحويله إلى حديقة خلفية لها، لم ولن يكون يوما إلا عربي الانتماء والهوى والهوية».

وأضاف: «زيارة الرئيس عون إلى المملكة أكدت من جهة التزام لبنان بالخط والنهج والدور والقرار العربي، لاسيما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وحملت من جهة ثانية وفاء اللبنانيين للمملكة وسائر دول مجلس التعاون الخليجي، لعدم تخليها عن بلدهم في عز أزماته ومحنه، رغم ما تعرضت له من تجريح مقيت واتهامات باطلة من قبل الملحقين بالركوب الإقليمية، ناهيك عن أن الزيارة شكلت بمضمونها وخلفياتها وأبعادها الخطوة الأولى باتجاه استعادة الثقة العربية بلبنان. كما بشرت الزيارة بأن لبنان على موعد قريب مع عودة الأشقاء الخليجيين إلى ضخ الأوكسجين الاقتصادي في رئتيه».

وتابع: «يتكل لبنان لخروجه من النفق على أشقائه العرب قبل اتكاله على أصدقائه من الدول الغربية، لاسيما ان دول مجلس التعاون الخليجي تشكل السند الحقيقي لوقوفه والرئة الاقتصادية له. الخليج العربي، ورغم ما صدر بحقه من قبل بعض الأفرقاء المحليين، لم يتخل عن لبنان في عز أزماته وأوجاعه وآلامه، فكيف بعودته اليوم بقيادة الرئيس جوزف عون إلى الحضن العربي الأمين والدافئ؟».

وقال في السياق: «المساعدات العربية للبنان قادمة لا محالة، خصوصا ان الرئيس عون ومن خلفه حكومة الرئيس سلام يحرص كل الحرص على تطبيق كامل القرار الدولي 1701 وملحقاته المدرجة في اتفاق وقف إطلاق النار وحصر السلاح بيد الشرعية اللبنانية، الأمر الذي ينتظره الأشقاء العرب والأصدقاء الغربيون لمد لبنان بالمساعدات والمساهمة في إعادة الإعمار. لكن على المجتمع الدولي في المقابل أن يمارس أقصى الضغوط على الكيان الإسرائيلي لإجباره على الانسحاب من الأراضي اللبنانية دون قيد أو شرط، خصوصا أن الجيش اللبناني انتشر في جنوب الليطاني ويستكمل انتشاره على كامل الأراضي اللبنانية».

وختم سليمان قائلا: «استعاد لبنان بفعل المتغيرات المحلية والإقليمية قراره السيادي، لاسيما قرار الحرب والسلم الذي أدى اعتقاله من قبل الإيراني إلى تدمير لبنان حجرا وبشرا».